

## رئيس جامعة الملك عبدالله:

# الجامعة جسر للتواصل بين الحضارات والشعوب وتقدم حلولاً علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والعالم

أكد البروفيسور تشون فونغ شي، رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، أستاذ الهندسة الميكانيكية على أنه يسعى إلى تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من إنشاء مؤسسة بحثية عالمية بمقاييس القرن الحادي والعشرين، وسوف تكون منارة من منارات المعرفة، وجسراً للتواصل بين الحضارات والشعوب، وأن تؤدي رسالتها الإنسانية السامية في بيئة تقنية صافية، مستعينة بالله ثم بالعقول النيرة من كل مكان بلا تفرقة ولا تمييز.

وقال إن جامعة الملك عبدالله لن تكون مجرد جامعة تخطى بهمة سخية فقط، بل ستتمثل نقلة نوعية، على الصعيد العلمي والتكنولوجي، بإجراء أبحاث مؤثرة لا تحدها التخصصات من أجل إيجاد بيئة جديدة للبحث بعيداً عن قيود الهياكل التقليدية، وبناء شراكات عبر المجتمعات والثقافات والقارات من أجل الهدف الأكبر المتمثل في خدمة الإنسانية عن طريق إيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم أجمع. وأوضح أنه خلال مسيرته العلمية والعملية نال شرف المساهمة في إنشاء جامعتين عالميتين، الأولى كانت في السنوات الإحدى عشرة الماضية، حين عمل على تحقيق رؤية قادة وشعب سنغافورة في إنشاء جامعة بحثية من طراز عالمي، والثانية هي جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وقال "هذه المؤسسة التي وإن كانت بعيدة عن وطني، إلا أنها قريبة إلى قلبي".

وأضاف "شرف لي أن أكون رئيساً مؤسساً لما أطلق عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بيت حكمة جديد، ففي قلب جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية توجد روح الإسلام المستنيرة، تلك الروح التي تعشق المعرفة، وليس لذات المعرفة فحسب، بل ولما تحملها هذه المعرفة من أمل في حياة أفضل للبشر".

وتحدث البروفيسور تشون عن حياته بأنه مهندس وباحث قبل كل شيء، وقال "في طفولتي كنت أجد سعادتي في أن أنقب في قنوات سنغافورة عن الأسماك والضفادع، وقد دفعني فضولي وفرحتي بتحقيق ما أسمى إليه إلى أن أمضى حياتي كلها ساعياً وراء المعرفة العلمية والبحث في الأسباب، ومذ كنت يافعا كرسيت حياتي كلها للبحث العلمي وتطبيقه في حل مشاكل الإنسانية، وفي تهئية الظروف لازدهار العلم وتغذية العقول المولعة بالعلم والراغبة في المعرفة من أجل عالم أفضل بالتنوع، ويحتاج البشر فيه للعمل معا". وقال البروفيسور تشون "عندما يصبح مهندس وعالم مثلي رئيساً لجامعة مكرسة للاكتشاف والسعي إلى المعرفة، ملتزمة بالعلم والابتكار والابتعاد عن الميول، ملتزمة بأفضل العقول ومواجهة التحديات الملحة التي تواجه الإنسانية، أكون بذلك قد منحت ثقة يتعين علي الحفاظ عليها، كما أصبح بذلك



الملك عبدالله مستقبلاً البروفيسور تشون فونغ شي

توقعوا لها أن تكون مصدراً للأفكار التجارية والنظريات الاقتصادية

## رجال أعمال: جامعة الملك عبدالله ستقلنا من الاقتصاد التقليدي إلى المعرفي



حسين النعيمي

خلف العتيبي

صالح حفني

صالح التركي

عول رجال أعمال كثيرًا على جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في تطوير وتنمية القطاع الخاص، من خلال تخريج كفاءات قادرة على تنمية هذا القطاع ونقله من الاقتصاد الذي يعتمد على الخانات إلى الاقتصاد المعرفي، معتبرينها نقلة حضارية وعلمية كبيرتين للمجتمع السعودي، ومركز إشعاع ونور للعلم في المملكة والعالم العربي.

وقالوا لـ"الرياض" إن إسهام تأسيس جامعة الملك عبدالله لشركة أرامكو السعودية منذ البداية يعكس الرؤية السليمة لتسريع التأسيس، وأن الجامعة ستحول إلى مصدر لعموم الدول الصناعية، مما سيؤدي إلى ارتفاع مستوى التعليم في باقي الجامعات، كما توقعوا أن يكون لها دور في تنويع مصادر الاقتصاد في المملكة.

في البداية قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة جدة صالح على التركي: جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تعتبر عالم آخر ينقل إلينا العالم الأول، حيث تعتبر نقلة حضارية في فكرها ومنهجها وتصورها وألية تنفيذها، لأنها وضعت على أسس أعلى من بعض الجامعات العالمية من حيث المنشآت وسياسة التعليم، ومنحها استقلالية مالية تجعلها في مصاف الجامعات العالمية، بالإضافة إلى أن التعليم العالي المميز لا يعترف بالحدود، وإنما بالكفاءات والخبرات من جميع دول العالم، وهذا ما تحقق لجامعة الملك عبدالله.

وأضاف أن الجامعة سترفع من مستوى التعليم في المملكة عامة ومنطقة مكة المكرمة خاصة، لأنها تعتبر مصدر إشعاع علمي ينطلق ليعم الجامعات الأخرى التي ستحاول تحسين مستواها بعد ظهور هذه الجامعة.

واعتبر التركي أن جامعة الملك عبدالله ستكون مصدراً مهماً للقطاع الخاص، لأن الأفكار التجارية والنظريات الاقتصادية عادة ما تخرج من أبحاث تتم في جامعات ذات مستوى عالٍ مثل هذه الجامعة، وبالتالي ستؤثر في مسار الاقتصاد السعودي مستقبلاً، مشيراً إلى أن هذه الجامعة ستكون أهم مصدر في تبني مراكز الأبحاث وانتشارها في المملكة ووضع آليات وأسس علمية للبحث العلمي.

وعد عضو مجلس غرفة تجارة جدة زياد البسام جامعة الملك عبدالله ثروة رؤياً ثابتة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونقله نوعية في المجتمع السعودي، الذي سيتحول مع هذه الجامعة إلى مجتمع يعتمد على الاقتصاد المعرفي المبني على الأبحاث العلمية والمعلومات الدقيقة في مجالات التقنية والعلوم، وبالتالي ستقلل الاعتماد على المواد الخام إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، ومن خلال

سالم مريشيد - وليد العمير - صالح الرويس - ياسر الجاروشة - حسين القطايطي - صالح الرويس تصوير - محسن سالم

### فريق التغطية

مؤسس بنك "جيرامين" للفقراء.. محمد يونس:

# خادم الحرمين يقدم وجهاً جديداً من التعليم الخالي من «التقليدية والتنظير»

## إنشاء جامعة الملك عبدالله إنجاز تاريخي وتجمع طلبة وطالبات من ٧٠ دولة

ولفت يونس إلى أن ذلك لن يتحقق سوى

من خلال تدريب وتعليم كفاءات ومواهب من طلبة متميزين وقادرين على الاكتشاف والابتكار وإيجاد تقنيات حديثة ومبتكرة تسهم في خدمة العالم والإنسانية، قائلًا بأن القضايا والمشكلات العالمية الضخمة تكمن في حلول ومبتكرات بسيطة، مؤكداً على أن العزلة عن العالم أو البحث عن حلول ضخمة لا تؤدي إلا إلى الأهداف المنشودة لأي مجتمع أو دولة.

ويونس الذي بدأ رحلة نجاحه والحصول على جائزة نوبل بعد أن أنشأ بنكاً لإقراض الفقراء برأس مال ٢٧ دولار ينصح الطلبة العلم والباحثين بالتركيز على الأفكار البسيطة وعدم القفز إلى تطبيق الأفكار الضخمة. وأكد على أن الأفكار الصغيرة تصنع فارقاً كبيراً في العالم، قائلًا: إن إيجاد حلول فاعلة للقضايا والمشكلات العالمية تأتي من المبتكرات البسيطة وإن اجتماع تلك الأفكار هي ما يصنع التطور والحلول العالمية الضخمة التي يواجهها العالم حالياً.

من جهة أخرى، انتقد محمد يونس أنظمة التعليم في أنحاء العالم، موضحاً بأن أغلبها مازال يعتمد على مناهج تقليدية وتنظيرية أو تقنية بحتة، كما لا يرتقي أغلبها إلى التوجيه العلمي والتطبيقي الذي يتواءم مع أساليب الحياة واحتياجاتنا الأساسية، ما يبطئ من تطور التعليم في كثير من دول العالم.

وأضاف أن أي نظام تعليمي لابد أن يعتمد على التوجيه العلمي التطبيقي الحياتي، لا أن يبتعد عنه حتى نتكمن من حل مشاكلنا وقضايانا العالمية، مشدداً على حاجة العالم إلى التعلم التفاعلي وتطبيق برامج علمية بحثية وتطبيقية لجميع المراحل التعليمية حتى نتكمن من إيجاد حلول لمشكلاتنا العالمية المتكاثرة من خلال تطبيقات وأفكار مبتكرة وبسيطة.



محمد يونس

وصف مؤسس بنك جيرامين أول بنك للفقراء البروفيسور محمد يونس تجربة إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بالإنجاز التاريخي الذي يحمل تصوراً جديداً للتعليم والمستقبل، وأنها تعد تجربة فريدة من نوعها تجمع طلبة وطالبات متميزين من مختلف الثقافات والأعراق من أكثر من ٧٠ دولة بهدف الاكتشاف والإبداع في أكثر من ١١ مجالاً علمياً وبحيث يتم تدريسيها.

وقال يونس الذي قام بزيارة جامعة الملك عبدالله في ثول مع بداية السنة الأكاديمية الأولى بها "إن نظام التعليم بجامعة الملك عبدالله سينعكس إقليمياً ومحلياً على مجال التعليم في دول العالم في سنتها الأولى، وأنها المكان الأنسب لصنع عالم جديد منظور واستحضار أفكار متفردة، مضيفاً بأن خطوة إنشاء جامعة على منوال جامعة الملك عبدالله للدراسات البحثية في مجالات العلوم والتقنية تعكس كل ما تصوره المعرفة والاكتشاف للمساهمة في تحسين أوضاعنا العالمية وصورة المستقبل.

وأكد يونس على أن العالم بحاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات والبحوث والابتكارات في مجالات التقنية والعلوم الحيوية، مع مايشهده العالم من ظروف وأوضاع اقتصادية واجتماعية وبيئية وقضايا ذات أهمية وصلة باحتياجات سكان العالم، مشيراً إلى أن تطبيق مزيد من الدراسات والانماط البحثية والتطبيقية في مختلف مناحي الحياة العلمية تسهم في وضع حلول للعديد من القضايا الإنسانية العالمية، كما قد تخفف من معدلات الاستهلاك السكانية العالية للمنتجات والغذاء، لاسيما في مجالات الصناعة والزراعة والبيئة، ما يسهم في خفض معدلات الفقر وسوء التغذية والتصحّر وانخفاض مناسيب المياه عالمياً.

## تنقل العالم إلى المملكة والعكس بواسطة كابل بصري ينقل المعلومات في ثوان

# مخبر «القرنية» وحاسوب «شاهين» العملاق يهدان النقلة الحضارية والعلمية للجامعة



تفاهل بين طلبة داخل الحرم الجامعي

الثانية مضيئة السعة المتاحة للباحثين في معهد ماسا تشوستس للتكنولوجيا وسوف يوصل الكابل في شبكة "نيدر لايت" وهي من الشبكات التبادلية البصرية التي تربط تطبيقات الحوسبة العلمية الدولية والتطبيقات الشبكية بعضها من شبكات البحوث العلمية ذات السعة العالية، وسوف تعمل شبكة نيدر لايت على تمكين الباحثين في أكثر من ٥٠ دولة من الاستفادة من إمكانيات الحوسبة في جامعة الملك عبدالله والتعاون مع العلماء في المملكة. وأوضح الأستاذان نظمي المعرفي نائب الرئيس التنفيذي للمكلف للشؤون الإدارية والمالية بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بان هاتين الشبكتين تمثلان مهمة جامعة الملك عبدالله في نقل العالم إلى المملكة والمملكة إلى العالم.



عدد من الطلاب مع بدء العام الدراسي في الجامعة

المؤسسات البحثية والتعليمية السعودية لأول مرة من التعاون باستخدام مرافق الحوسبة عالية الأداء في الجامعة وغيرها من الجامعات في أنحاء العالم. وقد عقدت الجامعة شراكة مع شركة الاتصالات السعودية لتكوين شبكة بصرية عالية السرعة تربط بين المؤسسات البحثية والتعليمية داخل المملكة، كما تتيج الشبكة للمؤسسات التعليمية السعودية الأخرى الاستفادة من حاسوب جامعة الملك عبدالله العملاق "شاهين" ومخبر القرنية الذي سيكون أكثر مختبرات العالم تطوراً في مجال التصوير الحاسوبي. كما أن جامعة الملك عبدالله ستقلل العالم إلى المملكة والمملكة إلى العالم من خلال الرابط الجوهري بالشبكة العالمية عن طريق كابل ليفي بصري بحري يفتح للباحثين نقل البيانات عشرة دجيجات في

## توقيع مذكرات تعاون مع مؤسسات علمية

١٤٢٨هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٠٧ بهدف التعاون في برامج الأبحاث، والتعليم العالي، والتطور التقني، وسوف تؤدي الاتفاقية إلى عقد اتفاقيات أخرى للمعلم المشترك في مجال أنواع الطاقة المتجددة، والاستطراب، والمحسبات الإلكترونية المشتركة لإيجاد حلول ابتكارية للنحل إلى استخدام أنواع من الطاقة والمواد الأكثر كفاءة واقتصاداً والآنظف احترافاً والمستدامة. وستتعاون الجامعة والمعهد في قبول طلاب الدراسات العليا بشروط متفق عليها لإجراء دراسات أو أبحاث معينة في مقر المعهد الفرنسي. واتفقت المؤسسات على التركيز بصفة خاصة على الأبحاث في مجال استخلاص الكربون من الهواء، وأنواع الوقود النظيف، والحفر الكيمائي، والبوليمرات وإعداد النماذج الرياضية في مجال الهندسة الكيميائية.

## متحف الجامعة يحكي تاريخ الإنسانية

أسست الجامعة متحفاً ضخماً يمثل ميلاداً جديداً مواكباً لتقنيات العصر، ليتمكن طلاب العلم والزائرون من معايشة تطور الإبداع الإنساني على مر العصور، وخصوصاً عطاء المسلمين في مختلف المجالات، وهو يمثل تحفة معمارية وحضارية، وسيشكل إضافة سعودية عملاقة لتاريخ العلم على مر العصور، حيث يعتمد المتحف المحاكاة البصرية للمكتشفات والعلماء المسلمين، وسيجعل الزوار يعايشون حقيقة العصور التاريخية، وستسمح المحاكاة البصرية بالإطلاع على مبتكرات الطلبة والباحثين، وكذلك الطواحين القديمة، وخصوصاً عطاء المسلمين التي تستعرض بصور ثلاثية الأبعاد، وكذلك علوم الفلك، وعلوم الكيمياء التي سيتم عرضها على شاشات عرض أفلام تعليمية وثائقية قصيرة باناجت سينمائي مستقل خاص بالمتحف.

وقعت الجامعة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات ومعاهد رائدة عالمياً، حيث وقعت يوم الاثنين ١٠ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٧ عقداً مع معهد وودز هول لعلوم المحيطات لتعزيز الأبحاث في مجالات الشباب المرجانية والتيارات المائية ومضاد الأسماك في البحر الأحمر.

ويتضمن الاتفاق مشروعاً لمصائد الأسماك واستزراع الأحياء والنباتات المائية، ومشروعاً للمساحة البحرية لتقديم وصف شامل لجغرافية البحر الأحمر الفيزيائية، وإجراء دراسات للنظم البيئية الطبيعية للشباب المرجانية تقدم أساساً لرصد البيئة الساحلية على المدى البعيد.

وستعمل الجامعة مع علماء المعهد لتأسيس مركز الأبحاث البحرية في الجامعة. كما وقعت الجامعة مذكراً تفاهم مع المعهد الفرنسي للبرترول يوم الجمعة ٦ جمادى الآخرة

أشادت الجامعة متحفاً ضخماً يمثل ميلاداً جديداً مواكباً لتقنيات العصر، ليتمكن طلاب العلم والزائرون من معايشة تطور الإبداع الإنساني على مر العصور، وخصوصاً عطاء المسلمين في مختلف المجالات، وهو يمثل تحفة معمارية وحضارية، وسيشكل إضافة سعودية عملاقة لتاريخ العلم على مر العصور، حيث يعتمد المتحف المحاكاة البصرية للمكتشفات والعلماء المسلمين،